[illegible]

[[illegible] – Bengali – بنغالي]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]. [illegible]

2012 - 1433

IslamHouse.com

□ أقوال السلف في طلب العلم □

« باللغة البنغالية »

حسام الدين سليم الكيلاني

ترجمة : علي حسن طيب

مراجعة: الدكتور أبو بكر محمد زكريا

2012 - 1433

IslamHouse.com

[illegible]

[illegible], [illegible]

[illegible], [illegible] [illegible]’[illegible] [illegible],

من خلصت نيَّتُه في الحق، ولو على نفسه، كفاه الله ما بينه وبين الناس ، ومن تزين بما ليس فيه شانه الله.

‘[illegible], [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]’[1]

[1]. [illegible]-[illegible], ‘[illegible] : [illegible]/[illegible]

[illegible],

تتكلمين بكلام الصــالحين القــانتين العابــدين ، وتفعلين فعل الفاســقين المنــافقين المــرائين ، والله ما هــذه صــفات المخلصين .

‘[illegible], [illegible], [illegible]? [illegible], [illegible]’[2]

[illegible],

كل شئ أظهرته من عملي فلا أعــده شــيئًا؛ لعجز أمثالنا عن الإخلاص إذا رآه الناس.

‘[illegible]; [illegible], [illegible]’[3]

---

2. [illegible] : [illegible]/[illegible]
3. [illegible]

[illegible],

أعزّ شيءٍ في الدُّنيا الإخلاصُ ، وكم اجتهد في إسـقاطِ الرِّيـاءِ عَنْ قلبي ، وكأنَّه ينبُتُ فيه على لون آخر .

‘[illegible]; [illegible]’[4]

[illegible] [illegible]‘[illegible],

اللهمَّ إنِّي أسـتغفرُكَ ممَّا تُبتُ إليـكَ منه ، ثمّ عُـدتُ فيه ، وأسـتغفرُكَ ممَّا جعلتُـهُ لـكَ على نفسي ، ثمَّ لم أفِ لك به ، وأسـتغفركَ ممَّا زعمتُ أنِّي أردتُ به وجهَك ، فخالـطَ قلـبي منه ما قد علمتَ .

‘[illegible], [illegible], [illegible], [illegible]’[5]

---

4. [illegible]- [illegible]- [illegible] : [illegible]/[illegible]

5. [illegible], [illegible] : [illegible]/[illegible]

[illegible] ‘[illegible],

إذا كان يُسأل الصادقين عن صدقهم، مثل إسـماعيل وعيسى عليهما السلام، فكيف بالكاذبين أمثالنا ؟!!

‘[illegible] ([illegible]) [illegible], [illegible]?!![6]

[illegible] ‘[illegible]-[illegible],

من أراد أن يأكل الخبز بالعلم فلتبك عليه البواكي .

‘[illegible] ([illegible]) [illegible]’[7]

[illegible],

ينبغي للعـالم أن يتكلم بنية وحسن قصد ، فـإن أعجبه كلامه فليصـمت ، وإن أعجبه الصـمت فلينطق ، ولا يفـتر عن محاسبة نفسه فإنها تحب الظهور والثناء .

‘[illegible]

---

6. [illegible] : [illegible]/[illegible]

7. [illegible]

[illegible], [illegible]’[8]

[illegible] ‘[illegible]’ [illegible] ‘[illegible], [illegible], [illegible],

والله ما أستطيع أن أقول أنِّي ذهبت يومًا قط أطلب الحـديث أريد به وجه الله عز وجل .

‘[illegible], [illegible] ‘[illegible]’[9]

[illegible]- [illegible],

والله ولا أنا ، فقد كـان السـلف يطلبـون العلم لله فنبلـوا ، وصـاروا أئمة يقتـدى بهم ، وطلبه قـوم منهم أولا لا لله ، وحصلوه ثم استفاقوا ، وحاسبوا أنفسهم ، فجـرهم العلم إلى الإخلاص في أثناء الطريق .

‘[illegible], [illegible], [illegible]

---

[8]. [illegible]

[9]. [illegible]

[illegible]’[10]

[illegible],

طلبنا هذا العلم ، وما لنا فيه كبير نية ، ثم رزق الله النية بعــدُ .

‘[illegible]’[11]

[illegible],

طلبنا هذا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله .

‘[illegible]’[12]

[illegible]

---

10. [illegible]

11. [illegible]

12. [illegible]

[illegible]

« مَنْ غَزَا وَهُوَ لاَ يَنْوِى فِى غَزَاتِهِ إِلاَّ عِقَالاً فَلَهُ مَا نَوَى ».

‘[illegible]’[13]

[illegible]

[illegible]!!

[13]. [illegible] : [illegible] ; [illegible] : [illegible]; [illegible] : [illegible] [[illegible], [illegible]‘ : [illegible]]

[illegible], [illegible]; [illegible][14]

[illegible],

طلبنا العلم لغير الله فأبى إلا أن يكون لله .

‘[illegible]’[15]

[illegible], ‘[illegible], [illegible] ‘[illegible]’[illegible]’ [illegible][16]

[illegible],

إن قوماً يكتبـون الحـديث ، ولا يُـرى أثـره عليهم ، وليس لهم وقار . فقال : يؤولون في الحديث إلى خير .

‘[illegible]

---

14. [illegible] ‘[illegible] : [illegible]/[illegible]-[illegible]

15. [illegible]

16. [illegible]

[illegible]’[17]

[illegible],

طلبنا هذا العلم ، وما لنا فيه نية ، ثم جاءت النيةُ والعمـلُ بعد .

‘[illegible]’[18]

[illegible],

ما عالجت شيئاً أشد عليَّ من نيتي.

‘[illegible]’[19]

[illegible] ‘[illegible]’ [illegible],

17. [illegible] ‘[illegible] : [illegible]/[illegible]-[illegible]
18. [illegible] : [illegible]/[illegible]
19. [illegible]

سـأ‌لت الأوزاعي وسـعيد بن عبد العزيز وابن جـريج : لمن طلبتم العلم ؟!! كلهم يقـول : لنفسي . غـير أنَّ ابن جـريج فإنَّه قال : طلبته للناس.

‘[illegible]’[20]

[illegible],

قلت : ما أحسن الصـدق ، واليـوم تسـأل الفقيه الغـبي لمن طلبت العلم ؟!! فيبـادر ويقـول : طلبته لله ، ويكـذب إنَّما طلبه للدنيا ، ويا قلة ما عرف منه .

‘[illegible]![21]

[illegible]

---

[20]. [illegible] ‘[illegible]’ : [illegible]/[illegible]

[21]. [illegible] ‘[illegible]’ : [illegible]/[illegible]

[illegible]

[illegible]

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا ، يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالاً فَسُئِلُوا ، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible]‘[illegible] [illegible]) [illegible]’[22]

[illegible],

حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارٌّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَالْقَهُ فَسَائِلْهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَاءَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنْ النَّاسِ انْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُءُوسًا جُهَّالًا يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ قَالَتْ أَحَدَّثَكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ فَالْقَهُ ثُمَّ فَاتِحْهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنْ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَاءَلْتُهُ فَذَكَرَهُ

---

[22]. [illegible] : [illegible]; [illegible] : [illegible]

لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُـرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيـهِ شَـيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ

[illegible]

[illegible]

[illegible][23]

[illegible]

23. [illegible] : [illegible]